لو قطّعوا أرجلنا واليدينْ نأتيكَ زحفاً سيّدي يا حُسينْ

نفديكَ مُلقىً فوقَ طفِّ الهجيرْ
وخدّكم فوقَ التُرابِ عفيرْ
والدمُّ يسري مثلَ ماءِ الغديرْ
تدعو ولا من ناصرٍ أو مُجيرْ
قد غشيتهُم ذُلّةُ المستكينْ باؤا بخزيٍ وضلالٍ مهينْ

تفديكَ كفُّ الباسلِ الهاشمي
مَنْ ذاقَ طعمَ الموتِ بالصارم
وباتَ ملقىً جانبَ العلقمي
مفضوخَ رأسٍ من يدِ الغاشمِ
قد قطعوا منهُ كفوف اليدين وصاحَ عُذراً سيدي يا حسينْ

تفديكَ أشبالٌ كزهرِ الربيعْ
قد سُقيتْ بفيض دمٍ نجيعْ
كالقاسمِ العرّيس نسل الشفيعْ
وثأرهم يا سيدي لن يضيعْ
تفديكَ أرواحُ الورى أجمعين من فارسٍ شهمٍ وشيخٍ طعينْ

فداكَ أنصاركَ يا سيدي
جاءوا هنا للموتِ في موعدِ
وعزمهم أقسى منَ الجلمدِ
حتى قضوا والدمُّ سيلٌ ندي
يستصرخُ القوم لثأر الحسينْ هيّا انهضوا للثأرِ يا مسلمينْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

يفـــديكَ قلـــبُ النـــسوةِ الحـــائراتْ
وأدمعـــاً مـــن جفنهـــا هـــاطلاتْ
قـــد فُجعـــت بـــالكربِ والنائبـــاتْ
بـــل ســـلبت مـــن كـــفٍّ أشـــقى الطغـــاةْ
ولم تزل تنعى بصوتٍ حزينْ قـم وأغثنـا يـا سـنا الفرقـدينْ

فـــداكَ مـــن فـــرَّت تجُـــرُ الـــذُيولْ
مـــذعورةً مـــن شـــرِّ يـــومٍ مَهُـــولْ
مرعوبـــةً تنـــوحُ نـــوحَ الثكـــولْ
قـــد ســـحقتها ويـــح قلبـــي الخيـــولْ
وفاضـت الـروح لـربٍ مُعـينْ تـشكو فِعـالَ الظلـمِ والظـالمينْ

تفـــديكَ فـــيضُ الأدْمـــعِ الـــسافحةْ
لنـــائحٍ يبكيـــكَ أو نائحـــةْ
وشـــيعةٍ بحزنهـــا رازحـــةْ
تبكـــي خطوبـــاً لكـــمُ فادحـــةْ
تهمي دموع الحزن كالجمرتينْ بالشجو تنعى من فؤادٍ حزينْ

ونحـــنُ فـــي ولائنـــا صـــامدُونْ
لا نرهـــبُ الظلـــمَ وســـيف المنـــونْ
وليخـــسأ الظُـــلام والظـــالمونْ
دعهـــم هُنـــا فـــي غَـــيِّهم يعمهـــونْ
رغمَ الأسى ورغمَ جورِ السنينْ نبقـى علـى ولائنـا سـائرينْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

ونحـــــنُ عـــــن ولائنـــــا لا نحيـــــدْ
نفـــــديكَ بـــــالروح ودمِ الوريـــــدْ
لـــــو قيَّـــــدونا بقيـــــودِ الحديـــــدْ
قلنـــا لهـــم بـــالعزم هـــل مـــن مزيـــدْ
فؤادنـــا فـــاضَ بحـــبِ الحـــسينْ ونبـــضهُ عـــن حبـــه لا يلـــينْ

حـــــقَّ بـــــأنْ تبكيـــــكَ كـــــلُ العيـــــونْ
مهمـــــا حكـــــى العُـــــدَّالُ واللائمـــــون
دعهـــــم يقولـــــوا نـــــزوةٌ أو جُنـــــونْ
أو أننـــــا بـــــزعمهم تـــــائهونْ
أهَـلْ قليـلٌ مـا جـرى للحـسينْ ومـا جـرى لأهلـهِ الأقـربينْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير